السوداني: الصناعة العراقية تشق طريق الاكتفاء الذاتي وتفتح آفاق الاستثمار

اكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم السبت، أن الصناعة العراقية تشق طريق الاكتفاء الذاتي وتفتح آفاق الاستثمار.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته وكالة "المطلع"، أن:"رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أطلق الاعمال التنفيذية لمصنع انتاج حليب الأطفال لجميع مراحلهم ومنتجات تغذية مدعمة، وبطاقة انتاجية تبلغ (9) ملايين عبوة غذائية سنويا، والذي يعد أحد مشاريع القطاع الخاص في العاصمة بغداد".

وبارك رئيس الوزراء، بحسب البيان:"إطلاق العمل في هذا المشروع النوعي الواعد، الذي يتعلق بشريحة مهمة، ويعالج احتياجات ضرورية تمس الامن الغذائي"، مثمناً "جهود المؤسسات الساندة التي هيأت متطلبات المشروع، مؤكدا أن رجال الاعمال والصناعيين العراقيين اثبتوا خلال هذه الفترة قدرتهم وكفاءتهم لإنشاء مشاريع كبيرة".

وأكد، أن اقتران الخبرة والتخصص مع فكرة وجدوى المشروع الاقتصادية، يعد مؤشرا ايجابيا تدعمه الحكومة بقوة، كما أن الصناعة العراقية بهذا المسار الطموح تدخل مساحة استثمارية واستهلاكية لسد

حاجة السوق بمادة غذائية مهمة، تتعلق بشريحة الاطفال التي توضح التقديرات أنها تحت عمر سنتين تشكل نسبة سكانية (5- 6%)، ما يتطلب توفير عشرات الملايين من عبوات حليب الأطفال.

وتابع، أن:"الطاقة الانتاجية للمعمل قابلة للزيادة لتغطية احتياجات السوق المحلية، كما ستوفر العملة الصعبة المخصصة لاستيرادها"، مشيراً إلى أنه:"على مدى (3) سنوات من عمر الحكومة توجهنا نحو دعم قطاع الصناعة لتطوير الاقتصاد الوطني، وعدم الاعتماد على النفط فقط".

وأكمل:"توجهنا للشراكة مع القطاع الخاص، واشراكه في اتخاذ القرار، بوصفه المسار الامثل لتحقيق البناء والتنمية، وعملنا على تفعيل دور المجلس التنسيقي الصناعي الذي ساهم بتذليل المعوقات باتجاه نمو الصناعة الوطنية".

وأشار إلى أنه:"لاول مرة في قانون الموازنة الثلاثية تدخل الدولة ضامنا للقطاع الخاص في مجال بلضمانات السيادية، و بدأنا بسلسلة مشاريع مهمة في قطاعات مهمة، ومنها الصناعات الدوائية والغذائية والانشائية".

ولفت إلى أنه، اعتمدنا سياسة الاقراض عبر المصارف لإحداث نقلة بالصناعة الوطنية عبر مشاريع صغيرة ومتوسطة، وارتفع عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي باشرت بالعمل من (2000) مشروع عام 2021 إلى (39) الف مشروع خلال هذه الفترة

وأوضح، أنه:"لدينا (5470) مشروعا أنشئ خلال فترة الثلاث سنوات من عمر الحكومة، و (53) مشروعا صناعيا يصدر منتجاته الى الخارج، وبلغنا مرحلة الاكتفاء الذاتي بعدة منتجات استراتيجية، ومنها الاسمدة وحديد التسليح والاسمنت بأنواعه".

وأردف، أنه:"لم تنل الصناعة في العراق الاهتمام الاعلامي، رغم تحقيق الكثير من المنجزات بهذا القطاع"، مؤكداً استمرار الدعم، وتسهيل الاجراءات المطلوبة لاطلاق مشاريع نوعية تنهض بالصناعة الوطنية وتغطي احتياجات السوق.